

٣١٣_ أنزل نفسك في هذه الدنيا منزلة الغريب

أحمد الصقوب

الاولى ان ينزل نفسه منزلة الغريب. ان ينزل نفسه منزلة الغريب. الغريب معلق بوطنه لا ببلد الغربة. وان ضحك وان سر في بلد الغربة فقلبه معلق ببلده الحقيقي. فدائما تجد نفسه مشغولة بجمع الزاد لموطنه الحقيقي. يفكر بالفرصة - [00:00:00](#) التي تأتيه لينتقل لموطنه الحقيقي ما تكتمل سعادته في بلد الغربة وهكذا الانسان. الانسان هو في الدنيا حقيقة غريب وطنه الحقيقي الجنة ان كان مؤمنا لانه اخرج منها ابونا ادم لما سكنها. والمؤمن موعود ان يعود اليها. لذلك يقول - [00:00:30](#) ابن القيم رحمه الله فحي على جنات عدن فانها منازلك الاولى وفيها المخيم ولكننا سبي العدو فهل ترى نعود الى اوطاننا ونسلم وقد زعموا ان الغريب اذا نأى وشطت به اوطانه فهو مغرم واي اغتراب فوق قربتنا التي - [00:01:00](#) لها اضحت الاعداء فينا تحكموا. فمن جعل نفسه في الدنيا غريبا لا يحسد. اهل الدنيا على ما نالوا وانما ينافس على البلد الحقيقي على موطنه الحقيقي لا يجزع على ما يفوته من - [00:01:20](#) بلد الغربة وانما يخاف ما يفوته مما سيرد عليه في بلده هي الحقيقة في الجنة. والعبد في الدنيا غريب وداره التي سيخلد فيها. اما جنة ان كان من اهل الايمان او نار ان كان من اهل الكفر والعياذ بالله - [00:01:40](#)